مهامنا الحقيقية العاجلة التي تفرضها الشراكة والمحاصصة

المحامي/ محسن عبيد

التشكيل الوزاري ليس انتصارًا، بل اختراق إيجابي جديد يؤسس لطريق تعتمد نتائجه على مجهودنا في التكاتف قيادة وجيش وأمن وشعب؛ لاستغلاله جيدًا لمصلحه قضيتنا أو سيتحول حتمًا لكارثة حقيقية أن لم نع ذلك.

اليوم على قيادتنا إعادة دراسة مهامها المستجدة، وبشكل عاجل وفقا للاتفاق وبمقدمتها المحاصصة والشراكة وتحديد المطلوب بدقه للعمل بكل منها وآليات وجهه تنفيذ كل منها، مستويات وجهات مختلفة، قيادة وشعب وجيش وأمن ومكونات أخرى، التي يتطلب العمل معها وتكاتف الجميع لتحقيقها وأبرز أولوياتها كما أرى في الآتي:

تحديد الخطوط الحمراء التي لا يفترض اللمس بها لحمايه مكتسبات الجنوب لتكون غير خاضعة للمساومة مهما كان الظرف .

مهامنا العامة المطلوبة تحقيقها من الشراكة للمجلس في الحكومة بمختلف توجهاتها وأطرافها لخدمه الجنوب.

مهامنا تجاه القوى الجنوبية الأخرى لاستغلال اتفاق المحاصصة والعمل معا باتجاهي تسخيرها لحماية الثروة ومحاربة الفساد وحفظ الأمن وخدمة مصالح شعب الجنوب بكل شرائحه وكذا تعزيز التقارب السياسي والتوافق الجنوبي لتثبيت هذا النظام المحاصصي ليتفرد كل طرف بحكم أرضه بشكل مشترك وليس العكس.

٤. تحديد دور هيئات المجلس والمنظمات والمجتمع وقيادتها وتوجيهها لدعم تنفيذ ذلك.

٥- آلية واقعيه للتنفيذ وتشرك الجهات الاخرى بوضعها في المجالات المطلوب مشاركتها بتنفيذها.

تشكيل الحكومة مهمة إجرائية فقط ومسار تنفيذها الذي يبدأ الآن ذو حدين في الصراع والتخطيط والاستعداد والتكاتف لتنفيذه أهم معيار نجاحنا أو فشلنا وعسى أن نفهم جميعا هذا .

ما يتوجّب على الحكومة الجديدة فعله

عبدالعزيز الدويلة

إذا كانت الحكومة الجديدة، التي شكلت مؤخرًا بتوافق اتفاق الرياض وبرئاسة رئيس الوزراء الأخ د. معين عبدالملك والذي مازال يحظى بتوافق ايضا من جميع الأطراف في البلد تحمل في طياتها المعاناة والازمات نفسها التي مازالت تقف عائقا أمام نهضة التنمية المستدامة وخاصة في المناطق والمحافظات الجنوبية المحررة، إلا إن إذابة وفرملة هذه الأزمات القائمة تحتاج إلى قرارات جريئة وشجاعة ومتابعة جادة ومسؤولية حاسمة؛ لغرض تراجع وعودة بعض الأمور إلى نصابها الطبيعي في حين نرى أن أهم ما يتوجب تناوله واستعراضه في هذه العجالة الموجزة هي على النحو الآتي:

اطلاق استراتيجية الأجور التي طال أمدها منذ ما يقارب الخمس السنوات .

تفعيل مهام ودور إدارات التربية بعدن والخدمة المدنية والمالية لصرف المخلفات والفوارق الحقوقية للموظفين.

وقف القتال والتوترات في مواقع ومحافظات الجنوب الداخلية.

تشغيل وإصلاح مصفاة عدن بهدف اعتماد الطاقة المحلية المكررة التي كانت معتمدة في السابق وتغطي محطات توليد الكهرباء ومحطات البترول الأخرى دون أي عجز أو نقصان.

استكمال ما تبقى من أعمال سفلتة باقي الطرقات في محافظة عدن.

ضرورة تثبيت الأمن والأمان والسكينة كي يعيش المواطن في أحسن حال واطمئنان دون أي مآسي أو حدوث عواقب وذلك من خلال وضع المخطط الأمنية والاستراتيجية المعتمدة على الوعي الأمني الاستخباراتي المنهج ودو الفعالية الجادة.

غرس الإيمان والأمان والأمن والسلام في نفوس المواطنين الذين يعانون من الجوع والخوف والمرض .

مراقبة ومحاسبة بعض تجار المواد الاستهلاكية الذين يرفعون الأسعار على المواد الغذائية ومحاسبتهم.

فرض النظام والقانون على الجميع وذلك من خلال توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية وتفعيل نشاط النيابات العامة والمحاكم للحد من خطورة انتشار الجريمة الجنائية وكبح جماح الإرهاب، ناهيك عن إعادة ومراجعة والتفكير في قضايا المختطفين والمخفيين وهذه القضايا التي لابد أن تحسم بصور إنسانية وواقعية .

وفي الأخير وفق الله الجميع لما فيه الخير للجميع ونتمنى أن تتحقق هذه الأمنيات في العام الميلادي الجديد ..

الانتقالي ينتزع اعتراف استعادة الدولة الجنوبية

عبدالكريم النعوي

بقوته الضاربة التي لا تقهر، والمستمدة من التفويض والتأييد والولاء الشعبي المطلق، وبإرادة الله ثم إرادته الصلبة وبحكمة وحنكة سياساته ونجاح تصرفاته وصواب قراراته وخطواته الثابتة المتزنة وجهوده وتضحياته وبتسيده على أرضه وحقه المشروع في التمسك والتملك بهذه الأرض الجنوبية.

استطاع المجلس الانتقالي الجنوبي وبكل جداره واقتدار برئاسة اللواء الركن عيدروس قاسم الزبيدي وفريقه المفاوض وكل هيئاته ومناضليه ومقاتليه البواسل ومناصريه الأوفياء انتزاع الاعتراف الفعلي الموثق اقليميا ودوليا القاضي استعادة الدولة الجنوبية المغتصبة بقوة السلاح من قبل الاحتلال اليمني منذ عام ١٩٩٤م.

اعتراف شكل خطوة هامه وانجازا تاريخيا عظيما في مسار النضال الثوري التحرري الجنوبي؛ لبلوغ الهدف الاستراتيجي المصيري المحدد منذ وقت مبكر من زمن المؤامرة الشمالية الكبرى الهادفة احتلال الجنوب واغتصاب أرضه وإبادة شعبه وطمس هويته.

إن الشعب الجنوبي الحي الحر أدرك حجم وخطورة وإبعاد المشروع التآمري الكارثي فشب عن الخضوع والخنوع والصمت السلبي وثأر وواجه قوى الاحتلال بكل شجاعة رجولية وواصل نضاله دون خوف رغم تعرضه لشتى جرائم الإبادة الجماعية والفردية وغيرها من ممارسات التنكيل والتعذيب والملاحقات.

حيث لم يأت الانتصار التاريخي الذي حققه الانتقالي مؤخرًا المتمثل بحكومة المناصفة بين الجنوب والشمال من فراغ ولا هو هبة من أي جهة كانت ولم يعد بالأمر الهين مثلما يحاول بعض محترفي الارتزاق والماجورين ترويج الاكاذيب وتشويه الحقائق والانتقاص منه زورا وإفكا دون خجل، حيث تحقق هذا الانتصار بتضحيات جسام وأثبت من خلاله رجال الانتقالي أنهم رجال دول قولا وفعلا وأنهم بذلك فضحوا ادعاءات المشككين بقدرات ونزاهة الانتقالي خاصة عندما استطاع الانتقالي تحقيق ما اعتبره الاحتلال مستحيلا.

ختاما نقول للذين يرددون دائما ماذا فعل الانتقالي للجنوب انظروا بأعينكم وليس باعين أسيادكم وستجدون ماذا فعل الانتقالي للجنوب، ولا نبالغ بالقول إن وصفنا رجال الانتقالي بأنهم رجال دوله من العيار الثقيل وأنهم جديرون بتفوق عال قيادة وبناء وتطوير الدولة الجنوبية والوصول بها إلى أرفع المستويات العالمية.

لماذا يهاجمون الإمارات ؟

وضاح بن عطية

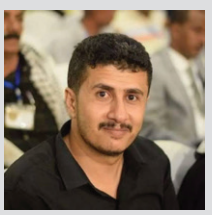

يقولون الإمارات تريد السيطرة على الموانئ والحقيقة أنهم انزعجوا من دعم الإمارات وتدريبها لأمن الموانئ ولم يستطيعوا تهريب أي شيء .

يقولون الإمارات سيطرت على سقطرى والحقيقة أن الإمارات دربت النخبة السقطرية حتى تمكن السقطريون من حماية جزيرتهم وافشلوا سقوطها بيد الإخوان .

يقولون الإمارات لم تطور المحافظات المحررة وهم حرضوا واستهدفوا الإماراتيين حتى عمال الهلال الأحمر الإماراتي اغتالوهم .

يقولون الإمارات تدعم الانفصال وهم يعلمون أن في الجنوب ثورة شعبية تسعى لاستعادة دولة الجنوب منذ ٢٠٠٧ ويعلمون أن المقاومة التي هزمت الحوثي لم ترفع إلا علم الجنوب .

كانوا يهاجمون الإمارات ويثنون على السعودية وكان هدفهم كسر جناحي التحالف العربي وعندما فشلوا بدأوا يهاجمون الدولتين .

يهاجمون الإمارات لأنها دربت أبناء المحافظات الجنوبية المحررة؛ ليحموا محافظاتهم وهذا ما أزعج هوامير الفساد ممكن يريدون أن تظل الثروات تحت سطوتهم .

يهاجمون الإمارات بهدف إفشال التحالف العربي لإطالة الحرب وخدمة لأجندات إيرانية تركية قطرية وقد تضاعف هجومهم عشرة أضعاف بعد طرد قطر من التحالف العربي .

يهاجمون الإمارات لأنها رفضت الاعتماد على إخوان اليمن في الإغاثة وأرسلت الهلال الأحمر الإماراتي ولأن الإمارات دعمت الجيش المصري في محاربة تنظيم الإخوان المسلمين.

كيمياء الانتقالي حوّلت الشرعية من المادة الصلبة إلى السائلة فسهل احتوائها

عبدالله الصاصي

الكل تابع المشهد منذ البداية وكيف كانت كتلة صلبة مترامية الأطراف(تسمى الشرعية) لديها المال الكافي والعدد والعدة لتعمل ما بدى لها على رقعة جغرافية تفصلها كيفما شاءت ولكن الرعاع يعجزون عن الابتكار الذي يواكب الحدث، وفي المقابل اشتغلت مختبرات كيمياء الانتقالي بعقول فائقة الدقة في جمع التحاليل وصنع المحاليل الفتاكة؛ لتحويل القوة الصلبة إلى مادة سائلة مستساقة يسهل احتوائها.

وبعد هذا المشهد الدراماتيكي في هذا الشريط الذي مر وشاهده الكل في الداخل والخارج رغم المشاهد المروعة التي تخللته، إلا إننا تخطينها في فترة بسيطة طوتها ديناميو العبقرية الجنوبية بتقنياتها الحديثة الجبارة في التعامل مع القوة بطريقة سلسة مستغلة ثغرات الوصول إلى مكامن نقاط ضعف الشرعية الضخمة المسمى الفارقة من قوة التماسك للأجزاء، ليسهل على دهاة الانتقالي تفتيت كل أجزاء على حدة والوصول إلى قمة هرمها لاستئصالها بعملية تصهير وإذابة في طيات المجلس الانتقالي من خلال حكومة المناصفة قبلت بها الشرعية وهي صاغرة بعد أن نتف المجلس الانتقالي ريشها وكسر أجنحتها فأصبحت لا تستطيع الطيران ولم يكتف بجعلها تحبوا على الأرض فاصرّ على تقليم أظافرها حتى الامتناع عن الخدش ولو كان بسيطا .

الدرس المستخلص أن كثرة الزلات تقرب الأجل وأجل الشرعية قربه فسادها الذي استشرى بشكل لا يتصوره لبيب العقل وفاهم المنطق، لم تصح هذه الشرعية من غفلتها رغم وصولها لحافة الهاوية تعنت ومانعت في فهم الصوت الجنوبي المنادي بعدم إطالة الحرب وحقن الدماء واستخدام الحوار الندي لكنها أبت واستكبرت، إذا هي من شيطنة الانتقالي بتعنتها فتحول الانتقالي إلى مارد يقض مضاجعها داخليا على الساحات سلميا وفي الجبهات عسكريا وخارجيا افحمها والجمها بالحجة بعدالة القضية الجنوبية، اليوم الشرعية المغرورة هائمة صريعة الهوى والمزاجية المفرطة خسرت الأرض والمال والرجال وصعد الانتقالي بظل الله والراسخون في العلم وهم اليوم يتدارسون عملية التحنيط لهذه الشرعية؛ لتضحي مقبرتها مزار وذكريات سيئة يعتبر ويتعظ بها الغاوين .

وتظل صفحة الفاتحين الجنوبيين منمقة بأروع الصور المثالية ترتدي أجمل الحلل المطرزة بالشهامة والفداء.